جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

المواجهة الجنائية للتسلط الإلكتروني

(دراسة مقارنة)

اطروحة دكتوراه قدمتها الطالبة

مريفان مصطفى رشيد

في القانون العام / القانون الجنائي

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

نوفل علي عبدالله الصفو

استاذ القانون الجنائي المساعد

١٤٤٤ هـ

٢٠٢٢م

المستخلص

انتشرت جريمة التسلط الإلكتروني مؤخراً بشكل ملحوظ إذ يستغل فيها المتسلط المواقع الإلكترونية كمواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات الحوارية والمدونات وغيرها، لتمرير رسائل عدائية متعمدة شديدة اللهجة كسب وشتم وتجريح وحتى قذف ...الخ، لتشويه صورة الفرد المتلقي وإلحاق الأذى به وبنفسيته تصل إلى حد الاكتئاب والانتحار للتخلص من المتسلط (المتنمر) المتعرض له، لذا تسعى عديد من الدول للسيطرة والحد من هذه الجريمة الخطيرة على أفراد المجتمع بسن القوانين، وابتكار الأجهزة الكاشفة للتسلط (للتنمر) الالكتروني، ومحاولة توعية المجتمع ضد هذه الجريمة ومخاطرها، والتعريف بالطرائق الصحيحة للتعامل معها.

وفي ظل تنامي جريمة التسلط الإلكتروني، تعاني كثير من التشريعات المحلية والأجنبية من ندرة وجود قوانين فعالة لمعالجة هذه الجريمة ومكافحة تناميها أو حتى آلية الوقاية منها، إذ مازال القضاء يعالجها ضمن النصوص العقابية التقليدية في كثير من الدول.

ولبيان الجريمة فقد بينا وسائل ارتكابها وكيفية معالجتها في التشريع العراقي وتشريعات بعض الدول المقارنة وبيان المسؤولية الجزائية لها فضلاً عن آثارها الاجتماعية والنفسية ولاسيما التسلط (التنمر) الإلكتروني فيها.

وبما أن جريمة التسلط الإلكترونية في واقع العصر الحديث فرضت نفسها على الساحة التشريعية والقضائية في معظم دول العالم، إذ أصبحت هاجساً للمهتمين كلهم بالشأن العام. وفي معظم الدول ومن ضمنها العراق ومع عدم وجود تشريع خاص بجريمة التسلط الإلكتروني فقد حاز هذا الموضوع للضغط الواقع اهتمامات القطاعات كلها التي تنظم الشؤون التشريعية.

والملاحظ ان المشرع العراقي لم يعاقب على التسلط كجريمة مستقلة لأنه لم يعين جريمة بعينها تحت مسمى التسلط ولكن يمكن للقاضي أن يخضع الواقعة المعروضة عليه إلى النص القانوني الملائم وهو ما يسمي التكييف القانوني الذي هو عمل قضائي بحت، وبالنظر إلى صور وأشكال التسلط الإلكتروني فإن أغلبها يمكن أن تكيف وفقاً لنصوص الفصل الثالث الخاص بجرائم التهديد والفصل الرابع الخاص بجرائم القذف والسب وإفشاء السر المدرجة تحت الباب الثاني الخاص بالجرائم الماسة بحرية الإنسان وحرمته في الكتاب الثالث الخاص بالجرائم الواقعة على الأشخاص من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ النافذ، فضلاً عن إمكانية تكييفها في بعض الحالات على وفق نصوص عقابية أخرى.

Abstract

Cyberbullying is a recent and notably widespread crime in which a bully uses websites such as social media sites, dialogue forums, blogs, etc., to pass intentional and strongly worded hostile messages to gain, insult, wound and even fling... etc., to distort the image of the receiving individual and harm him and his psyche amounting to depression and suicide to get rid of the bully. So many countries seek to control and reduce this grave crime against members of society by enacting laws and creating bullying devices. Electronic bullying and trying to raise society's awareness of this crime and its dangers and identify the right ways to deal with it.

Given the growing crime of cyberbullying, many domestic and foreign legislation suffers from the lack of adequate laws to deal with this crime and to combat its growth or even the mechanism for its prevention, as the judiciary continues to deal with it in many States' traditional penal provisions.

To describe the crime and how it was committed and dealt with in Iraqi legislation, the comparative legislation of some States and the statement of criminal responsibility, as well as its social and psychological consequences, particularly cyberbullying.

Since the crime of cyberbullying in modern times has imposed itself on the legislative and judicial scene in most of the world's nations, making it an obsession for all those interested in public affairs. In most states, including Iraq, although there is no legislation on cyberbullying, this topic has acquired the attention of all sectors governing legislation due to de facto pressure.

However, the Iraqi legislator did not punish bullying because he did not designate a particular crime under the name of bullying. Still, the judge could subject the incident before him to the appropriate legal text, the so-called legal adaptation, which is purely a judicial act. And given the images and forms of cyberbullying, the majority of them can be adapted to the provisions of chapter III on crimes of threats, chapter IV on offences of libel and insult and disclosure of confidentiality listed under part II on crimes against human liberty in book III on offences against persons of the Penal Code No. (111) in 1969, as well as, in some cases, the possibility of adapting them to other penal provisions

Ministry of Higher Education

and Scientific Research

University of Mosul

College of Law

Criminal confrontation of cyberbullying

(Comparative study)

PhD thesis submitted by the student

Marivan Mustafa Rashid

Philosophy in public/criminal Law

Supervised by

Assistant Professor

Dr Nawfal Ali Abdullah Al-Safo

Assistant Professor of Criminal Law

1444 A.H **2022 A.M**